

- سورة يوسف - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك - fusuY haruS karrablA namharludbA yb deticeR

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء. تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. نحن نقول عليك احسن سلطان صافي بما اوحينا اليك هذا القرآن. بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت - 00:00:00
اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك يكيدونك كيذا. ان الشيطان للانسان عدو مبين - 00:00:30
وكذلك يجتمعك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال كما تمنا على ابويك من قبر ابراهيم واسحاق. ان ربك عليم حكيم. لقد كان يوسف واخوته آيات للسائلين. اذ قالوا لي اخوه احب الى ابينا منا ونحن - 00:00:56
ان ابانا لظلال مبين. اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين. قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على - 00:01:26
ارسلهم على ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به. واخاف ان يأكله العلم وانتم عنه غافلون قالوا لينا كلام الذيب ونحن وصلة انا الى المحاشرون. فلما ذهبوا لي واجمعوا - 00:01:56
في غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون و جاؤوا اباهم بشيء يبكون قالوا يا ابانا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين - 00:02:26
وجاؤوا على قميصه بدم كذب. قال بل سولت لكم انفسكم امرا. قال من سولت لكم انفسكم صبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. وجاءت سيارتهم فارسلوا قال يا بشرى هذا غلام. والله عليم بما يعملون - 00:02:55
او بزمنا بخس دراهم معدودة. وكانوا فيه من الزاهدين. وقال الذي اشتراه من مصر او نتخذه ولدا. وكذلك ولنعلمه من تأويل الاحاديث والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس ناسنا يعلمون - 00:03:25
ولما بلغ جنده اتيناه حكما وعلما. وكذلك نجزي المحسنين. مرادة هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال معاذ الله انه انه لا يفلح الظالمون. ولقد همت بي وهم بها لو - 00:03:58
انه من عبادنا يا سيد هذا الباب. قالت لا جزاء قال ان كان قميص وهو من الكاذبين. وان كان قم يسوقن من دبر فكذبت وهم فلما رأى قميص قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم - 00:04:28
اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شرفها حبا. انا لنراها في فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا واتت كل واحدة - 00:05:18
منهم سكيئا وقالت اخرج عليهم. فلما رأيناه واكبرنه وقطعنا ايديهن وقلن حاجة لله وكل حاجة لله ما هذا بشرى. ان هذا الا ملك كريم. قالت بلى لكن الذي ولقد راودته عن نفسي فاستعصمت ولان لم يفعل ما امروا ليسكنن وليكونن من - 00:05:46
الصائمين قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. والا تصف عني كيدهن واكن من الجاهلين. فاستجاب له ربه فصرف عنهم كيدهم انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسترنه حتى حين. ودخل - 00:06:16
قال احدهما اني يراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني راني احمل خبزا تأكل الطير منه. نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين. قال بتعويله

قبل ان يأتىكما ذلكما لما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة وهم كافرون - [00:06:58](#)

ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكون. يا صاحب ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دوني - [00:07:38](#)

سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير - [00:08:08](#)

وقال للذي ظن انه ناج منهما ان ربك فانساه الشيطان ذكرنا به. فلبث في وقال الملك اني ارى سبع فقرات ثمان يأكلهن سبع عجاف وسبعة يا ايها افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون. قالوا - [00:08:38](#)

الله احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. وقال الذين جا منهما انا انبئكم بتأمينه فارسون. يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلها يأكل وسبع سمبلات خمر يابسات لعلى ارجع الى الناس لعل - [00:09:14](#)

يعلمون. قال تزرعون سبع سنين دأبا. فما احصدتم بذروا في سبله الا قليلا مما ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما - [00:09:44](#)

تقسمون ثم يأتي ممن ذلك عام. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه الناس وفيي يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة - [00:10:04](#)

قطعنا ايديهم ان ربي بكيدهن عليهم. قال ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه. قل عاش لله ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. انا راودت - [00:10:29](#)

ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيث وان الله لا يهديك الى الخائنين. وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ان ربي غفور رحيم. وقال الملك اني استخلص لنفسي. فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزان - [00:10:49](#)

في الارض اني حفيظ عليهم. وكذلك مكنا من يوسف في الارض يتبأ منها حيث يشاء. اصيب امتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. ولا اجر الآخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون - [00:11:25](#)

وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم لهم منكرون. ولما جاهدتم لجهازهم قال ائتوني باخل لكم من ابيكم الا ترون اني يوم في الكيل وانا خير المنزلين. فان لم تأتوني به فلا - [00:11:45](#)

لكم عندي ولا تقربون. قالوا سنراود انواعهم وانا لفاعلون. وقال لفتيانه اجعلوا في نحالهم لعلمهم يعرفون انقلبوا الى اهلهم لعلمهم يرجعون. فلما رجعوا والى ابيهم قالوا يا ابانا قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسلنا خانا نقتل وانا - [00:12:05](#)

اول حاجة وهو ارحم الراحمين ولما بترو متاعهم وجدوا مضاة ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه ردت اليها اه ولم يروا اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل البعير. ذلك كيد يسير - [00:12:35](#)

قال لنوصله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتوني به لتأتني به الا ان يحاط بكم فلما اتوا موثق قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. وما اغني عنكم من الله من شيء - [00:13:10](#)

ان الحكم الا لله عليه توكلت عليه فليتوكل المتوكلون. ولما دخلوا من حيث وابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا الحاجة في نفسي عقوبة قضاها انه ل ذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولما دخلوا على يوسف - [00:13:40](#)

او اليه اخاه. قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون. فلما جهزهم بجهازهم السقاية في رحم اخيه. ثم اذن مؤذن اي تؤذن. قالوا واقبلوا عليهم ما الا تفقدون. قالوا نفقد الملك ولمن جاء به حمل بنين وانا به زعيم. قالوا تالله - [00:14:10](#)

قد علمتم ما جننا لنفسد بالارض وما كنا سارقين. قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟ قال كذلك نجزي الظالمين. فبدأ باوعيتهم ثم استخرجها من وعاء اخيه. كذلك كدنا يوسف. كذلك - [00:14:40](#)

ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. نرفع درجات من يشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يثرب فقد سرق كله من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم. قال انتم - [00:15:10](#)

اللهم كان والله اعلم بما تصفون. قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا انا نراك من المحسنين. قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا الى الظالمون. فلما استيئسوا منه خلصوا نبيا. قال كبيرهم ولم تعلموا - [00:15:36](#)

ان اباكم قد اخذ عليكم موسقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن امرح الارض حتى يأذن او يحفظ الله لي وهو خير الحاكمين. ارجعوا الى نبيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا - [00:16:06](#)

الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اكملنا فيها. وانا لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه - [00:16:26](#)

وهو العليم الحكيم. وتولى عنه يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. قالوا قالوا تالله تبدأ تذكر يوسف حتى تكون حرما او تكون من الهالكين. قال انما اشكو مسي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. يا بني اذهبوا فتحسسوا - [00:16:51](#)

ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا وقوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر واجهنا ببضاعة منجاة كان متصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. قال هل علمتم - [00:17:21](#)

انتم جاهدون. قالوا انك لانت يوسف؟ قال انا يوسف وانا اخي قد من الله الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا تالله لقد اثر - [00:17:51](#)

الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثني ما عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا. واتوني باهلكم اجمعين. ولما فصلتني رقانا ابوه من - [00:18:11](#)

حين اجد ربح يوسف لولا ان تفننوا. قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء البشير او قاموا على وجهه فارتد بصيرا. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا - [00:18:31](#)

تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال سوف استغفرك ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. ورفع ابويه - [00:18:52](#)

وقال يا ابتي هذا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقه وقد احسن به اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان - [00:19:16](#)

وبين اخوتي ان ربي لطيف بما يشاء. انه هو العليم الحكيم. رب قدر اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة. توفي مسلما والحقني بالصالحين - [00:19:36](#)

ذلك من انباء الغيب نوحه اليكم ما كنت لديهم. وما كنت لديهم اذا امرهم وهم يمكرون. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وما تسألهم عليه من اجر ان هو للعالمين. وكعين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - [00:20:06](#)

افامروا ان تأتيهم غاكية من عذاب الله او تأتي الساعة بغتة وهم لا يفهمون كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:20:38](#)

ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رداء الموحى اليك من اهل القرى افلم يصيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم - [00:21:04](#)

افلا تعقلون جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد باسما من قوم لقد كان في قصص عبدة لاولي الابواب. ما كان حديثا يفترى. ولكن من تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء. وهدي ورحمة لقوم يؤمنون - [00:21:22](#)